Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله وكفى ، وسلام على رسله الذين اصطفى ، وعلى خاتمهم المجتبى ، محمد بن عبد الله معلِّم الهدى ، وإمام الورى ، وعلى آله وصحبه أئمة التقى ، ومصابيح الدجى ، الذين بهم يقتدى فيهتدى .

(أما بعد) . .

فهذه طبعة جديدة ، منقحة ومزيدة ، من كتابي : (السُّنَّة مصدرًا للمعرفة والحضارة)، بعد الطبعة الأولى المحدودة ، التي نشرها مركز بحوث السنَّة والسيرة النبوية بجامعة قطر . الذي أتشرف بادارته .

ويسرني أن تقوم بنشر هذه الطبعة (دار الشروق)، التي أسسها صديقنا الناشر الكبير ، الأستاذ محمد المعلم رحمه الله . والذي تعرفت عليه منذ أسس داره الأولى للنشر في مصر : (دار القلم)، وقامت بنشر كتب شيخنا الإمام الأكبر العلاّمة الشيخ محمود شلتوت رحمه الله . وكنت مكلفا ـ أنا وأخي أحمد العسال ـ من قبل أستاذنا الدكتور محمد البهي، بجمع تراث شيخنا شلتوت من مظانه المختلفة من المجلات والصحف وغيرها ، وإعداده للنشر، والإشراف على إخراجه وتصحيحه .

هذا، وقد نشرت لي (دار الشروق)، منذ بضعة عشر عامًا : كتابي : (الصحوة الإسلامية بين الجحود والتطرف)، كما نشر لي فرعها في لندن : الترجمة الإنجليزية لكتابي : (الحلال والحرام في الإسلام) .

وأرجو أن يكون نشر هذا الكتاب باكورة تعاون جديد مثمر بيننا، إسهاما في توعية أمتنا، وتجلية الحقيقة التي ننشدها، وخدمة الرسالة التي نذرنا حياتنا وطاقاتنا لإعلاء كلمتها ، وهي : رسالة الإسلام ، الذي شرفنا الله تعالى به ، وأتم علينا به